

التواصل

مجلة محكمة مفضرة تصدر عن جامعة باجي مختار - عنابة - الجزائر

مدير المجلة

أ.د. عمار حياهم

رئيس جامعة باجي مختار - عنابة

مديرة النشر

أ.د. نصيرة حسين

رئيس هيئة التحرير

أ.د. الشريف بوشيدان

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. نصيرة حسين - جامعة باجي مختار - عنابة	أ.د. محمد دقسي - الأردن
أ.د. الشريف بوشيدان - جامعة باجي مختار - عنابة	د. علي الوحيشي - جامعة الزاوية - ليبيا
أ.د. كمال قريوع عليوش - جامعة باجي مختار - عنابة	أ.د. زمام نور الدين - جامعة محمد خيضر - بسكرة
أ.د. شبيرة بوعلام - جامعة باجي مختار - عنابة	أ.د. صادق فوضيل - جامعة مولود معمري - تيزي وزو
أ.د. يوسف سعدون - جامعة باجي مختار - عنابة	Legros Denis - Université de Vincennes - Paris 8.
د. سميرة صويلح - جامعة باجي مختار - عنابة	أ.د. عبد الرحمان خلفي - جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية
أ.د. حليلة عمامرة - جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن	أ.د. عمر شريف - جامعة حاج لخضر - باتنة 1
أ.د. محمد صاري - جامعة محمد الشريف مساعدي - سوق أهراس	أ.د. نوال بودشيش - جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
أ.د. شارف عبد القادر - جامعة حسية بن بوعلي - الشلف	أ.د. عبد القادر جولا - جامعة ليل - فرنسا

الأمانة

السيدة: سامية سايع

السيدة: أميرة منصوري

السيدة: أنيسة دريوش

السيد: محمد رمزي سوايدي

مديرة النشر

جامعة باجي مختار - عنابة، ص.ب. 12-23000، عنابة

الفاكس/ الهاتف: 04 57 00 04 (038) + 213

الموقع الإلكتروني: www.univ-annaba.dz/dpubma/

البريد الإلكتروني: revue.tawassol@gmail.com

الجنة العلمية

- د. شفينة العلوي - المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
الجزائر
- د. سعودي نواري - جامعة سطيف 2
أ.د. سعاد بسناسي - جامعة وهران
- د. زهية مرابط - جامعة باجي مختار - عنابة
- أ.د. حليلة أحمد عمارة - جامعة البلقاء التطبيقية - الأردنأ
أ.د. أحمد طيبي - جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة
أ.د. محمد ولد دالي - جامعة يحي فارس - المدينة
أ.د. محمد العيد تاورتة - المنتوري - قسنطينة
د. فريد محمود العمري - المملكة الأردنية
عبد الاله الاسماعيللي - مكناس - المغرب
أ.د. الطيب دبة - جامعة عمار ثليجي - الأغواط
د. عماد عبد الوهاب الضمور - الأردن
أ.د. بشير ابرير - جامعة باجي مختار - عنابة
د. خليدة بن عياد - جامعة أكلي منذ اولحاج - البويرة
أ.د. محمد الأزهر عباس - جامعة المنار - تونس
د. عبد الرحمان زايد قبوش - جامعة باجي مختار - عنابة
د. ميلود عباسي - جامعة يحي فارس - المدينة
أ.د. عبد القادر شرشار - جامعة محمد بن أحمد - جامعة
وهران 2
د. محمد خاين - جامعة حسبية بن بوعلي - الشلف
د. حمدي بن يوسف - جامعة يحي فارس - المدينة
د. وردة مسلي - جامعة عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة
أ.د. عمار ساسي - جامعة البلدية 2 علي لونيسي - البلدية
أ.د. نهاد الموسى - الجامعة الأردنية
أ.د. بلقاسم بلعارج - جامعة 8 ماي 1945 - قالمة
د. بريك بومادة - جامعة باجي مختار - عنابة
أ.د. نصيف العابد - جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة 1
د. حمادة حسان - جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة 1
أ.د. قندوزي عمار - جامعة مولود معمري - تيزي وزو
د. عبد اللطيف حني - جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
أ.د. نورة بعيو - جامعة مولود معمري - تيزي وزو
- تدقيق لغوي:
أ.د. كمال عطاب - جامعة باجي مختار - عنابة
أ. هاجر ديبج - جامعة باجي مختار - عنابة
- د. وردة معلم - جامعة 8 ماي 1945 - قالمة
د. بوداود وذناني - جامعة عمار ثليجي - الأغواط
أ.د. جمال قوي - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
د. بلقاسمي حفيظة - جامعة السانبة - وهران
أ.د. يوسف وسطاني - جامعة محمد لمين دباغين -
سطيف 2
أ.د. سالمى عبد المبيد - جامعة الجزائر 2 - بوزريعة
أ. د. بودشيش نوال - جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
د. عمار بوقريفة - جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل
د. صويلح سميرة - جامعة باجي مختار عنابة
د. بجاوي وفاء - جامعة الجزائر 2 - بوزريعة
د. عباسي أمال - جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان
د. ثابب زولينة - جامعة السانبة - وهران
د. عمورياش الصافية - جامعة الجزائر 2 - بوزريعة
د. محبتي فريدة - جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة 1
د. نعيمة بن عمار - مدرسة العليا للأساتذة - وهران
د. بن سبيع عبد الحق عبد الرحمان - جامعة محمد بن
أحمد - وهران 2
د. مريم خيرة - جامعة محمد بن أحمد - وهران 2
أ.د. طليحة أمقران - جامعة الجزائر 2 - بوزريعة
د. آيت حيدة محمد أمقران - جامعة حسبية بن بوعلي -
الشلف
د. سبان منية عائشة - جامعة مصطفى اسطبولي - معسكر
أ.د. ارزقي عبد النور - جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية
أ.د. مكلي دليلة - جامعة باجي مختار - عنابة
د. زكريا علي بن شريف - جامعة أبي بكر بلقايد -
تلمسان
د. نعيمة حملاوي - جامعة باجي مختار - عنابة
أ.د. عبد الرحيم فريدة - جامعة الإخوة منتوري -
قسنطينة 1
أ.د. فايد برحال فتيدة - المدرسة العليا للأساتذة - وهران

قواعد النشر بالمجلة

- 1- تنشر مجلة التواصل الأبحاث المبتكرة الأصيلة في اللغات والآداب وفي العلوم الإنسانية والاجتماعية وفي العلوم القانونية والاقتصادية باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والإيطالية.
- 2- على أصحاب البحوث أن يلتزموا بالقواعد الآتية:
 - 1- أن تكون المادة المرسلة للنشر أصيلة لم يسبق نشرها ولم تُرسل إلى جهات أخرى. وعلى صاحبها (أصحابها) تقديم إقرارا خطي بذلك.
 - 2- أن يكتب البحث بلغة سليمة وجمل قصيرة مع الاحترام التام لعلامات الوقف (النقطة، الفاصلة، .. إلخ).
 - 3- ألا يتجاوز حجم البحث اثنين وعشرين (22) صفحة بما في ذلك قائمة المراجع والهوامش والجداول والأشكال والصور، وألا يقل عن اثنتي عشرة (12) صفحة.
 - 4- أن يذكر في الورقة الأولى من البحث: عنوانه، اسم و(أسماء) المؤلف (ين)، ورتبته(هم) العلمية مرقمين بالترتيب، على أن يكون رقم (1) هو المؤلف المراسل (corresponding author)، المؤسسة التي ينتمي (ون) إليها (مركز بحث/مخبر، قسم، كلية، جامعة)، رقم الهاتف، والبريد الإلكتروني.
 - 5- ينبغي أن يكون عنوان البحث وملخصه والكلمات المفتاح بثلاث لغات من اللغات الأربع (العربية، الإنجليزية، والفرنسية، الإيطالية) على أن تكون العربية والإنجليزية إجباريتين.
 - 6- أن لا يتجاوز حجم الملخص سبعة (07) أسطر وأن لا يقل عن أربعة (04).
 - 7- توضع الملخصات الثلاث في الصفحة الأولى ويتقدمها المكتوب بلغة البحث.
 - 8- تعرض الكلمات المفتاح مباشرة بعد كل ملخص وبلغته، على أن لا تزيد عن ستة (06) كلمات ولا تقل عن أربعة (04).
 - 9- أن يتبع المؤلف(ون) الأصول العلمية في إعداد الأبحاث وكتابتها وخاصة فيما يتعلق بإثبات المصادر وتوثيق الاقتباسات. يشار إلى المراجع المذكورة في النص برقم يوضع بين معقوفتين ويثبت في الهامش:
 - إذا كان المرجع كتابا: يذكر اسم المؤلف ولقبه، سنة النشر، عنوان الكتاب، الناشر، مكان النشر، رقم الصفحة/الصفحات.
 - إذا كان المرجع بحثاً: يذكر اسم المؤلف ولقبه، ثم عنوان البحث، اسم المجلة، المجلد(العدد)، الناشر، مكان النشر وتاريخه، رقم الصفحة/الصفحات.
 - إذا كانت المعلومة مأخوذة من الإنترنت، لا بد - إضافة إلى بيانات المراجع - من ذكر عنوان الموقع الإلكتروني كاملاً متبوعاً بتوقيت وتاريخ الاطلاع على المرجع.
 - 10- توضع الإحالات والهوامش التي ترقم بشكل متسلسل من أول البحث إلى آخره مباشرة بعد نص البحث.
 - 11- يحق للمجلة (إذا تطلب الأمر) إدخال بعض التعديلات الشكلية على البحث دون المساس بمضمونه.
 - 12- على الباحث أن يتقيد بالعناصر الآتية وطريقة ترقيم عناوين بحثه الأساسية والفرعية وفق ما يلي:
 - * توطئة (مقدمة): يُطرح فيها الموضوع والإشكالية، وأهمية الدراسة، والدراسات السابقة في الموضوع(إن وجدت).
 - * عرض البحث بعناصره ومباحثه، وينبغي أن ترتب فيه العناوين الرئيسية والفرعية. وترقم وفق تسلسل كل منها مثال ذلك:
 - 1- التحليل الداخلي لمبينة إيدوغ وأدواته:
 - 1-1 تحليل موارد لمبينة إيدوغ:
 - 1-2 تحليل كفاءات تسخير الموارد:
 - 1-2-1- من المؤسسة:

1-2-2- من الأشخاص:

3- وهكذا

* الخاتمة: وتتضمن أساساً النتائج والتوصيات (الاقتراحات).

13- أن يكتب المقال بحسب المواصفات الآتية:

• إعداد الصفحة: (A4)

• نمط الخط: (Simplified Arabic) باللغة العربية/ و (Times New Roman) باللغات اللاتينية.

• حجم الخط:

- عنوان البحث ونصه بالعربية: 13 | - عنوان البحث ونصه باللغة الأجنبية: 12

- الملخص والكلمات المفاتيح: 12 | - الملخص والكلمات المفاتيح: 12

• بين السطور: 0.0 نقطة.

• هوامش الصفحات: اليسار: 2,5 سم، اليمين: 2,5 سم، الأعلى: 2 سم، الأسفل: 2 سم.

• ترقم الصفحات في الوسط/ أسفل الصفحة.

14- البحث الذي يستجيب لقواعد النشر يخضع إلى عملية الإغفال (Anonymat) ثم يرسل إلى لجنة التحكيم. ويُقبل للنشر إذا حظي بموافقة عضوين منها على الأقل. وفي حال رفض عضو منهما يعرض على محكم ثالث للفصل في مدى صلاحية البحث للنشر. وفي حال قبول البحث بتعديلات يطلب من المؤلف إدخالها في مدة لا تتجاوز الشهر، ثم يتم إطلاع الخبير (بن) عليها قبل أن تتال القبول النهائي للنشر.

15- ترسل الأبحاث في شكل ملف مرفق حصرياً على موقع المجلة بالبوابة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP):

<https://www.asjp.cerist.dz>

16- ما ينشر في المجلة يعبر عن آراء أصحابها ولا يمثل بالضرورة رأي المجلة أو الناشر.

Consignes de rédaction de la revue EL-TAWASSOL

I. La revue El-Tawassol publie des articles originaux dans le domaine des langues, lettres, sciences humaines, et sociales, juridiques et économiques, en langue arabe, anglaise, française et italienne.

II. Les auteurs d'articles s'engagent à :

1. Ne pas avoir soumis et publié leurs articles dans d'autres revues et présentent une déclaration écrite, sur l'honneur à ce sujet.
2. Rédiger un article linguistiquement correct en utilisant des phrases courtes, tout en respectant les signes de la ponctuation. L'article n'excèdera pas vingt-deux (22) pages (incluant bibliographie, marges, tableaux, graphiques et images) et ne doit pas être inférieur à douze (12) pages.
3. La première page doit contenir: le titre complet de l'article, le(s) nom(s) et le(s) prénom(s) de(s) l'auteur (s), son (leur) grade énumérés respectivement, à condition que le premier auteur soit l'auteur correspondant à l'institution à laquelle il(s) appartient (nent) centre de recherche/ laboratoire, département, faculté, université), son (leur) numéro de téléphone, et son (leur) adresse (s) électronique (s).
4. L'intitulé de l'article, le résumé et les mots-clés doivent être rédigés dans trois langues parmi ces quatre langues proposées: l'arabe, l'anglais et le français ou l'italien, l'arabe et l'anglais sont obligatoires.
5. Chaque résumé ne doit pas dépasser sept (07) lignes et inférieur à quatre (04) lignes.
6. Les résumés doivent être insérés dans la première page et devancés par celui rédigé dans la langue de l'article.
7. Les mots-clés doivent être rédigés dans la langue de chaque résumé et insérés au-dessous, variant entre quatre (04) à six (06) mots.
8. L'auteur s'engage à respecter les normes et techniques de la rédaction scientifique, notamment en matière du protocole bibliographique. Les références citées dans le texte doivent être accompagnées d'un numéro inséré entre crochets référant à une note de fin d'article :
 - Si la référence correspond à un livre : le nom et le prénom de l'auteur, l'année de publication, le titre de l'ouvrage, l'éditeur, le lieu de l'édition, et le(s) numéro(s) de (la) page(s) doivent être mentionnés.
 - Si la référence correspond à un article : le nom et le prénom de l'auteur, l'intitulé de l'article, le nom de la revue, le numéro de la revue, l'éditeur, le lieu et la date de l'édition, et le(s) numéro(s) de (la) page(s) doivent être mentionnés.
 - Si l'information est extraite d'un site internet : les données bibliographiques des références ainsi que les sites-web doivent figurer dans la bibliographie suivis de la date et l'heure de consultation.
- 10 Toutes les notes doivent être numérotées successivement et insérées directement à la fin du texte.
- 11 La revue El-Tawassol se réserve le droit, si nécessaire, de modifier la forme sans nuire au contenu de l'article.
- 12 L'auteur s'engage à respecter, d'une part, la numérotation des titres principaux et secondaires de son article et d'une autre part, les éléments suivants conformément à ce qui suit :

- L'avant-propos (l'introduction) comporte le sujet, la problématique, l'objectif de l'étude et les travaux précédents relatifs à la question (s'il y a lieu).
- Les titres principaux et secondaires doivent être successifs, structurés et numérotés selon un ordre bien précis dans le corps du texte, à titre d'exemple :

1. Analyse intrinsèque de la laiterie Edough et ses outils :

1.1. Analyse des ressources de la laiterie Edough :

1.2. Analyse des compétences de mobilisation des ressources :

1.2.1. De l'entreprise :

1.2.2. Des personnes :

2. Et ainsi de suite...

- La conclusion comporte essentiellement les résultats et les recommandations (les suggestions).

13. L'article doit être rédigé comme suit :

- **Mise en page :** (A 4)
- **Police :** Pour la langue arabe Simplified Arabic/ Pour les langues latines Times New Roman
- **Taille de police :**
 - En langue arabe :
 - Intitulé de l'article et son texte : 13
 - Résumé et mots-clés : 12
 - En langues étrangères :
 - Intitulé de l'article et son texte : 12
 - Résumé et mots-clés : 12
- **Interligne :** 0.0 point.
- **Marges :** Gauche: 2,50 cm. Droite: 2,50 cm. Haut: 2 cm. Bas: 2 cm.
- Les pages doivent être numérotées au milieu/en bas.

14. L'évaluation des manuscrits d'articles respectant le présent protocole de rédaction se fait de manière anonyme. Les manuscrits seront envoyés par la suite au comité d'experts et soumis à deux expertises. En cas d'avis clairement contradictoires des deux premiers évaluateurs, une troisième expertise peut être sollicitée. Si l'article est publiable sous réserve de modifications, l'article révisé devra être rendu par l'auteur dans un délai d'un mois au plus tard pour une dernière relecture de la part d'un (des) experts avant son acceptation finale.

15. Les propositions d'articles doivent être exclusivement adressées à la revue via la Plateforme Algérienne des Revues scientifiques (ASJP), à savoir :

<http://www.asjp.cerist.dz>

16. Les opinions émises et publiées dans la revue ne sont pas nécessairement celles de la rédaction et n'engagent que leurs auteurs.

المفهرس

11	كلمة العدد (Avant - propos)	230
15	مواضع نبر الكلمة عند الفونولوجيين العرب المحدثين: دراسة مخبرية تحليلية لبعض النماذج	
36	نعيمه كَنّاز وأ.د خليفة صحراوي	241
51	التوازن الصوتي بين التكرار والتوازي في شعر ليلى الأخيلىة - دراسة في أساليب البديع العربية - وردة بويران	250
66	بنية الجملة الشعرية في نونية أبي البقاء الرندي	262
83	د. محمد الهادي عطوي	271
102	المرجعيات الفكرية في الخطاب اللساني العربي المعاصر	286
113	هبة خيارى	301
131	تحليل الخطاب السلطوي عند المثقف - الكاتب السعودي محمد حسن عواد "أموذجاً"	321
146	أميرة علي عبد الله الزهراني	331
161	دور السياق في تحقيق ترابط النص الشعري - ديوان أغاني الحياة لأبي القاسم لشابي أمودجا - د. ليلى سهل	
172	لغة الأشهار السياحي الجزائري «دراسة في الحجاج»	
187	د. وفاء صبحى	
201	استدراكات مختار نويوات ونسبب نشاوي اللغوية والبلاغية والتاريخية في ديوان ابن سنان الخفاجي (422-466هـ)	
215	عبد الرزاق بوقطوش	
	بنية المداخل في المعجم أحادي اللغة للناطقين بغير العربية: المعجم العربي الأساسي - أمودجا - ريمه خليفي ود. سلمية بونعجة راشدي	
	الصورة في الكتاب المدرسي بين البناء والوظيفة والصناعة: كتاب السنة الثانية ابتدائي أمودجا (دراسة وصفية وتحليلية)	
	أ.د شفيقة العلوي	
	طقوس العبور في الحكاية الشعبية الجزائرية، حكاية الطير يغني وجناحه يرد عليه أمودجا	
	صالح جديد	
	المواقف السياسية لنزار قباني - دراسة سيميائية تأويلية لنماذج مختارة من شعره - سكينه زواغي	
	ترجمة مصطلحات مصادر الالتزام في القانون المدني المصري - دراسة نقدية - أ.د. عمار بوقريقة	
	ترجمة العنوان الروائي بين الدلالة والإشهار - عنونة الطاهر وطار "اللاز" و"الزلزال" أمودجا	
	د. حفيفة بلقاسمي وزينب قدوش	
	Dérivation hybride et discours polémique dans la presse écrite algérienne de langue française	
	Belhani Nardjes & Pr. Saddek Aouadi	230
	Stratégies énonciatives et image de soi dans les éditoriaux du Quotidien d'Oran	
	Wafa Laref	241
	Analyse des pratiques langagières de jeunes utilisateurs algériens de la messagerie instantanée Facebook	
	Sabrina Melouah & Dr. Hazar Maiche	250
	Gestion de la relation interpersonnelle en début d'apprentissage du français en milieux socioculturels différenciés	
	Dr. Nabila Maarfia	262
	Analyse morphosyntaxique des textes spécialisés: Cas de la filière du génie mécanique	
	Kamel Oulferroukh	271
	Rapport à la prise de notes d'étudiants en première année de licence de français	
	Chahmat Rym & Pr Kadi Latifa	286
	Cohesive features in automatic translation of medical texts	
	Meriem Benhamaoui & Pr Hacene Hamada	301
	Foreign language anxiety in oral tests: The case study of second year students of English at the university of Tizi Ouzou	
	Katia Berbar & Pr Mohamed Sadek Fodil	321
	Explaining Russian and Algerian backing of the Syrian government	
	Hamid Boudechiche & Pr Mohamed Manaa	331

كلمة العدد

يصدر العدد الثاني والخمسون (52) من مجلة التواصل (في اللغات والآداب) في فترة الانتقال إلى الصدور انطلاقاً من البوابة الإلكترونية الجزائرية للمجالات العلمية (ASJP). وهو ما يوفر فرصة ثمينة للحوار بين العلماء، ليس على الصعيد الوطني فحسب بل على الصعيد العربي والعالمي.

جاء العدد كعادته حافلاً بموضوعات متنوعة وإشكالات حية. يضم ثلاثة وعشرين (23) بحثاً في اللغة والأدب والفكر والترجمة وتعليم اللغات مكتوبة باللغات الثلاث: العربية والإنجليزية والفرنسية في انتظار الإيطالية، استحوذت العربية كعادتها على حصة الأسد. قمنا بتقسيمها إلى قسمين: قسم اللغة العربية وقسم اللغات الأجنبية.

أولاً: بحوث اللغة العربية وبلغ عددها أربعة عشر (14) بحثاً. أما أول بحث منها فيعالج مسألة نبر الكلمة العربية داخل الجملة اعتماداً على دراسة مخبرية لآيات من القرآن الكريم مؤداة بالتجويد. وقد توصل الباحثان إلى أن النبر يحدث في مواقع غير التي حددها بعض لسانيي العربية المحدثين.

ويتناول البحث الثاني ظاهرة التوازن الصوتي في النص الشعري وما يحدثه من أثر إيجابي لدى القارئ، فعمل صاحبه على دراسة عنصر التكرار والتوازي الصوتيين في نص عربي قديم اعتماداً على ما توصل إليه الدرس الصوتي الأسلوبي.

ولا نبرح النص الشعري القديم حتى نطالع دراسة في بنية جملته النحوية في تفاعلها مع بنيته الإيقاعية والدلالية تطبيقاً على نونية الشاعر الأندلسي الشهير أبي البقاء الرندي. والغاية من ذلك هو الكشف عن عناصر انفعال الشاعر، وتأويل دلالات خطابه المتوارية.

ننتقل بعد ذلك إلى محور الخطاب والنص من بوابة المرجعيات الفكرية التي جعلتها المؤلفة إشكالية تستحق الدراسة في الخطاب اللساني العربي المعاصر الذي اتخذ من الصراع بين التراث والحداثة سمة تمييزية له.

أما البحث الموالي فيعتمد صاحبه على البحث عن سمات الأسلوب السلطوي كما تتجلى في خطاب المثقف الكاتب السعودي محمد حسن عواد المعروف بخطابه الإصلاحية للمجتمع السعودي اعتماداً على نصوص كتابه "خواطر مصرحة".

وعن ترابط النص الشعري وانسجامه نطالع دراسة لسانية نصية تبرز دور السياق في تحقيق هذه الغاية. اتخذت صاحبته من نصوص ديوان "أغاني الحياة" لأبي القاسم الشابي مدونة لإجراء تطبيقاتها.

ويسلط المقال الموالي الضوء على مواصفات لغة الإشهار السياحي متخذاً من عمليات الترويج للسياحة الجزائرية مادة للدراسة. ستبحث صاحبه عن سبل الإقناع واستراتيجياته اعتماداً على الكفاءة الحجاجية التي يوفرها هذا النوع من الإشهار.

ويقف صاحب المقال الموالي عند استدراقات محقق ديوان ابن سنان الخفاجي (422-466هـ) اللغوية والبلاغية والتاريخية، فقام بإبراز التصويبات والتصحيحات التي قام بها المحقق وقدمت إضافات جديدة إلى دارس الأدب العربي.

ينتقل القارئ بعد هذا البحث إلى ميدان التعليمية حيث نطالع بحثين: يدرس الأول منهما بنية المداخل في المعجم أحادي اللغة للناطقين بغير العربية متخذاً صاحبه من المعجم العربي الأساسي مدونة لإجراء التحليلات واستخلاص النتائج.

ويعالج الثاني الصورة في الكتاب المدرسي من حيث البناء والوظيفة لما لها من أهمية في توضيح المعلومات وترسيخها. تتوجه بعد ذلك إلى الأدب الشعبي، وبالضبط الحكاية الشعبية حيث حاول المؤلف مقارنتها من خلال دراسة أجراها على "حكاية الطير يغني وجناحه يردّ عليه"، فركّز فيها على طقوس العبور باعتبارها عتبة للانتقال من مرحلة عمرية إلى أخرى، ومن موقع اجتماعي أو سياسي أو ديني أو غيره إلى آخر. وقد تدعّم هذا البحث بدراسة سيميائية تأويلية لنماذج من شعر نزار قباني للكشف عن مواقفه السياسية التي - ربما - لا تقلّ عن مواقفه في الحبّ والمرأة.

وكان آخر محور في القسم العربي هو محور الدراسات الترجمة الذي يضمّ ثلاثة مقالات: يتضمّن الأول منها دراسة نقدية لترجمة مصطلحات مصادر الالتزام في القانون المدني المصري من العربية إلى الإنجليزية مع إبراز الصعوبات المتعدّدة في الانتقال بين نظامين لغويين مختلفين.

ويتضمّن الثاني دراسة لترجمة العنوان الروائي الذي يعكس مقصدية كاتبه الذي يحمل عنوانه شحنة دلالية قد تغري القارئ وتجذبه لقراءة النصّ تحقيقاً للوظيفة الإغرائية الإشهارية.

ثانياً: بحوث اللغات الأجنبية: وبلغ عددها تسعة (09) بحوث تناولت موضوعات في الترجمة ولغة التخصص وتحليل الخطاب، ثمّ التربية والتعليمية والسياسة، قمنا بتقسيمها إلى شطرين:

1- بحوث اللغة الفرنسية وعددها خمسة (05) بحوث:

ففي مجال الخطاب والكتابات الصحفية وممارسات الشباب اللغوية نطالع ثلاثة (03) مقالات؛ يتناول الأول منها المشتقات الهجينة الموظفة في الخطابات الجدلية الممارسة في الصحافة الجزائرية المكتوبة باللغة الفرنسية، ويبحث الثاني عن استراتيجيات التلّفظ التي تحكم خطاب الصحف الجزائرية وخصوصاً منها جريدة Le quotidien d'Oran الناطقة بالفرنسية، وقد حلّلت المؤلفة عدداً من افتتاحيات هذه اليومية قصد البرهنة على أنّ أشكال التلّفظ والمصوغات التي يحدثها مؤلف المقال تدلّ على تمتعه بنوع من الاستقلالية والحظوة.

يحلّل الثالث الممارسات اللغوية للشباب الجزائري عبر الدردشة الفورية في الفايبروك باعتباره الوسيلة التواصلية الأكثر استعمالاً. والهدف منه رصد الأشكال اللغوية الجديدة للاتصالات المكتوبة بين الجزائريين المستعملين للفرنسية وخصوصاً الشباب منهم.

ونختم القسم الفرنسي بثلاثة (03) بحوث في التعليمية: يتعلّق الأول بالبعد التعلّمي المتمثّل في العلاقة بين المعلّم والمتعلّم في بداية تعلّم اللغة الفرنسية في الأوساط المتباينة اجتماعياً وثقافياً. وقد ركّزت الدراسة على الطريقة التي ينتهجها المعلّم في إدارة تلك العلاقة وأثرها على تعلّم الفرنسية. في حين عالج الثاني موضوعاً في لغة التخصص وتعليم اللغة الفرنسية يقوم على استثمار النصّ المتخصص في الهندسة الميكانيكية لتعليم العناصر الإفرادية والصرفية والتركيبية.

أما آخر بحث في القسم الفرنسي فيتضمن دراسة ميدانية استطلاعية لما يدوّنه طلبة السنة الأولى فرنسية من ملاحظات، والهدف هو الوقوف على المعارف المكتسبة لدى هؤلاء الطلبة قبل التحاقهم بالجامعة.

2- وأما بحوث اللغة الإنجليزية فعددها ثلاثة (03):

يعالج الأول منها مسألة في الترجمة الآلية لنصّ متخصّص. تتمثل المشكلة في الكشف عن التناسق في نصّ طبيعي مترجم بواسطة المحرّك قوقل (google) والوقوف على الصعوبات التي تعترض هذه الآلة انطلاقاً من الأخطاء المسجلة.

أما البحث الثاني فيعالج مسألة نفسانية تربوية لدى طلبة الجامعة، إذ يشكل التوتر الذي يصيبهم قبل إجراء الامتحانات الشفوية في اللغة الإنجليزية وبعدها. وقد أظهرت نتائج المعاينة الميدانية لعينة معتبرة من الطلبة أنّ الخوف من ارتكاب الأخطاء ومن التقويم الصارم للاختبارات كانت السبب الرئيس لهذه المشكلة.

أما آخر ما يطالع القارئ من بحوث اللغة الإنجليزية والعدد فيتناول موضوعاً سياسياً يبحث عن الأسباب التي أدت بروسيا والجزائر إلى مساندة الرئيس السوري بشار الأسد في الحرب المسلّطة على بلاده أهمها أنّهما يرفضان التدخّل الأجنبي ويدعمان سيادة الدول.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نشكر لكل الذين أسهموا في إصدار هذا العدد، من هيئة التحرير إلى الخبراء والمصحّحين وكلّ الأعوان والتقنيين على ما بذلوه من جهود في سبيل إخراج هذا العدد على أحسن صورة.

والله المستعان

رئيس التحرير

أ.د. الشريف بوشحدان